



الجمهورية اللبنانية

وزارة المالية

الوزير

خليل يستقبل السفير الروسي



السفير الروسي: لا نربط ما يجري في أوكرانيا بما يجري في سوريا
والمطلوب أولاً في أوكرانيا وقف المجموعات المسلحة

استقبل وزير المالية علي حسن خليل السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسبيكين في
مكتبة في الوزارة وعرض معه شؤوناً مختلفة.

بعد اللقاء صرح السفير زاسبيكين رداً على أسئلة الصحافيين بالتالي:

س_ ما هي طبيعة زيارتكم اليوم الى وزير المالية؟

ج- هي طبيعة ودية، قدمنا التهاني لمعالي الوزير بمناسبة تعيينه وتناقشنا في عدة

مسائل وتبادلنا الآراء.

س- في الشأن الحكومي عاد الوضع الى المربع الأول بشأن المقاومة هل الوضع يرتبط بحسم المعركة في بيروت؟

ج- الموقف مبدئي ونحن نؤيد القواسم المشتركة في الحكومة ونعتقد أنه يجب ابراز المرونة لإيجاد الحلول الوسطى، وهذا مهم لأننا نريد أن نتعاون مع الحكومة بكامل اطرافها، أما التفاصيل فهو شأن داخلي.

س_ هلى للأزمة الأوكرانية انعكاسات على المسألة السورية ويشكل غير مباشر على لبنان؟

ج- نحن لا نربط بشكل مباشر ما يحصل في أوكرانيا بما يجري في سوريا لأن هذا الشيء غير مفيد، لدينا نهج معين بالنسبة لأوكرانيا، وهذا من أولويات السياسة الخارجية الروسية، في الظروف الراهنة عندنا هناك أزمة حقيقية في هذا البلد الجار، ونحن نريد أن نتشاور مع الأطراف الأساسية الخارجية لكي تكون الأمور طبيعة أوكرانيا فدرجة أولى المطلوب وقف التصرفات للمجموعات المسلحة ووقف التطرف.

س- هل تتوقع تدخلاً للحلف الأطلسي في أوكرانيا؟

ج- نحن اتخذنا القرار في البرلمان الروسي لاستخدام القوة إذا كانت مطلوبة في أوكرانيا ولدى الرئيس بوتين صلاحيات في هذا المجال، ولكننا لن نستخدم القوة في هذا المجال، وما يحكى في وسائل الاعلام هو تزوير لما يحدث، فيصرون كأن روسيا تدخلت في أوكرانيا مع أن هذا غير صحيح، نحن نتابع الوضع من ناحية أنه إذا كان هناك خطر على حياة الناس يمكن أن يحدث هذا التدخل. ولأن هناك مخاطر لأحتمال تسرب المقاتلين المتطرفين الى المناطق في الجزء الشرقي لأوكرانيا وهذا ما حدث في القرم. نحن حذرون من هذا الشيء، لكن الوضع تحت السيطرة للسلطات الأوكرانية الحالية. للأسف الآن في كييف السلطات لا تسيطر على الوضع هناك، فهناك سيطرة لما يسمى ساحة ميدان، وطالما أن الوضع هكذا هناك فنحن نعتمد على أن يكون النظام في تلك المناطق بإدارة السلطات المحلية. لذلك كل الأقاويل أن روسيا تتدخل في

أوكرانيا ليس صحيحاً، هناك اسطول بحري روسي موجود بالاتفاق المعروف للجميع وأي تصرف لهذا الاسطول وحماية له لا تخرج عن الاتفاقات، وهناك الناس في الادارات المحلية لديهم الآن رأي بالنسبة للعلاقات مع روسيا.

س_ هل يمكن القول أن التسوية الاميركية – الروسية قد سقطت في أوكرانيا؟

ج- هذا السؤال ليس دقيقاً، يجب أن يكون هناك مشاورات بين الاطراف الخارجية لأن بعض الأمور المتعلقة بالأزمة في أوكرانيا هي مرتبطة بالتعاون مع العالم الخارجي، فمثلاً أن هناك موضوع مطروح هو المساعدات المالية، من روسيا وأوروبا وأميركا، هذا أولاً، وثانياً أن الأمور الجيوسياسية فلدينا المصالح التي يجب أن تكون مضمونة، وإذا كانت هناك آراء لدى الغرب في هذا الموضوع يمكن مناقشته. ونحن نؤكد على الحرص على استقلال أوكرانيا ووحدتها والشيء المطلوب فقط هو تهدئة الأمور وعدم المخاطرة بحياة الناس.